في معارض
توشيد
جـدة ـ الشرفية ـ شارع الملك خالد مقابل مصلحة الزكاة والدخل
سوق الجمعة شارع فلسطين ت: ٦٦٠٠٧٠٨ ، ٦٦٧٢١٠٨ ، ٦٦٥١٠٥٧ ، ٦٥٢٠٤٨٨ فاكس: ٦٦١١٠٦١

عكاظ
OKAZ
جريدة سياسية اجتماعية يومية
○ السنة الخامسة والثلاثون ـ العدد ٩٧٩٩ الثلاثاء ١١ ذو الحجة ١٤١٣هـ ـ الموافق ١ يونيو ١٩٩٣م ○

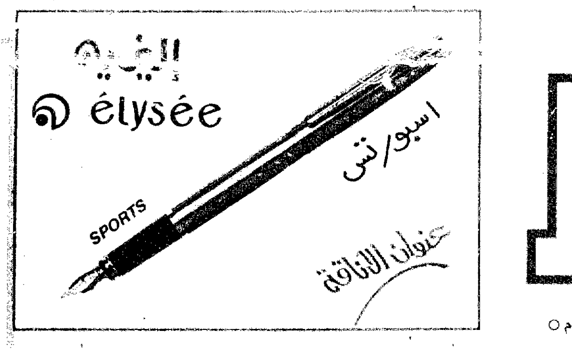

اليزيه
élysée
اسبورتس
SPORTS
عنوان الاناقة

خادم الحرمين الشريفين استقبل قادة وضباط أمن الحج:

ابن باز: الجزاء والثواب من الله للعاملين على خدمة الحجيج

السعودية ـ منى:

استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز يحفظه الله في الديوان الملكي بقصر منى مساء امس قادة وضباط ومنسوبي امن الحج الذين قدموا للسلام عليه ايده الله وتهنئته بعيد الاضحى المبارك.

وحضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني وصاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام واصحاب السمو الملكي الامراء وأصحاب الفضيلة العلماء وأصحاب المعالي الوزراء.

ثم ألقى سماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد الكلمة التالية..

بسم الله الرحمن الرحيم..

الحمدلله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى آله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فاني اشكر خادم الحرمين الشريفين على هذه الكلمة العظيمة المتضمنة شكره ابناءه من المدنيين والعسكريين وغيرهم ممن ساهم في تسهيل امور الحجيج جزاه الله خيرا وضاعف مثوبته وذلك حق على الجميع شكر من فعل الخير يستحق ان يشكر في الحديث الصحيح من لا يشكره الناس لا يشكره الله.

فانا اثني ايضا شكري لجميع الاخوان الذين ساهموا في تسهيل امور الحجيج من العسكريين والمدنيين والطلبة وغيرهم فقد فعلوا امرا عظيما وخيرا كثيرا ونرجو لهم في ذلك جزيل المثوبة وعظيم الاجر فهذه جهود عظيمة ومشكورة ينفع الله بها هذه الامم العظيمة من سائر ارجاء الدنيا جاءوا لأداء هذه الفريضة وهذا العمل الصالح فمساعدتهم وتسهيل امورهم من افضل القربات.

فأرجو لكم ايها الاخوة في هذا عظيم الاجر وجزيل المثوبة وأسأل الله ان يمنحكم صلاح النية وصلاح العمل في هذا العام وفي غيره من الاعوام المستقبلة وأبشروا بالخير ونوصيكم بالجد والنشاط في مثل هذا المقام والصبر والمصابرة على ما ينفع اخوانكم الحجاج بكل وسيلة. بارك الله في جهودكم وتقبل منكم وشكرا لخادم الحرمين جهوده ولأخيه ولي العهد ولجميع اخوانه ولجميع الامراء وجميع المشاركين نشكر الله ثم نشكرهم على جهودهم الطيبة ونسأل الله ان يضاعف مثوبتهم جميعا ويجعلنا جميعا من المتعاونين على البر والتقوى ومن المتناصحين لله ولعباده انه سميع قريب وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وأصحابه. بعد ذلك تناول الجميع طعام العشاء على مائدة خادم الحرمين الشريفين.

وقد القى الفريق صالح خصيفان رئيس لجنة الضباط العليا بوزارة الداخلية كلمة منسوبي امن الحج التالي نصها..

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين محمد صلى الله عليه وسلم.

مولاي خادم الحرمين الشريفين:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

اتشرف ان اقف امامكم لأرفع لمقامكم الكريم وسمو ولي عهدكم الامين وسمو النائب الثاني والاسرة السعودية ونيابة عن اخواني من كل القطاعات العسكرية المشاركين في خطة حج هذا العام ضباط وضباط صف وافراد وموظفين التهاني بعيد الاضحى المبارك سائلين المولى الكريم ان يعيدكم لامثاله في صحة وعافية وعزة ومنعة. مولاي... ان نعمة الامن التي نتفيأ ظلالها ولله الحمد في هذه البلاد المترامية الاطراف لم تكن على هذه الصورة من القوة والمتانة والرسوخ والثبات الا بفضل ما اعتمدتم عليه في تحكيم كتاب الله وسنة نبيه صلوات الله وسلامه عليه في كل شئون الحياة امتدادا وتواصلا لطريق رسمه والدكم العظيم جلالة الملك المصلح المؤسس عبدالعزيز طيب الله ثراه. وان كانت كتب التاريخ والمعاصرين لمرحلة وفترة سبقت هذا التأسيس تروي كيف كان المقيم فضلا عن الحاج وقاصد بيت الله الحرام ومسجد نبيه صلوات الله وسلامه عليه لا يأمن على نفسه وعرضه وماله فبدل الخوف امنا وارف الظلال ثابت الاركان يزداد مع الايام رسوخا وصلابة لأن الجميع يدرك ما يشكل الامن في حياتنا في عالم يتخبط في ظلمات الجريمة ومصائبها ومشاكلها.

لذلك فإن الحفاظ على هذه النعمة العظيمة يستوجب الشكر الدائم له سبحانه وتعالى واليقظة والحذر مما يحيكه اعداء الاسلام لهذه البلاد المحسودة على ماهي عليه من رخاء وأمن واستقرار. خادم الحرمين الشريفين .. لقد تمكن ضيوف الرحمن من اداء حجهم ولله الحمد صعودا من مكة المكرمة الى منى في يوم التروية ومنها الى عرفة ثم النفرة الى مزدلفة ومنى في يسر وسهولة وبنجاح كبير للخطط الامنية الموضوعة والتي كانت تتابع وبكل الاهتمام والحرص من قبل صاحب السمو الملكي وزير الداخلية شخصيا وعلى مدار الساعة. وكذلك سمو امير منطقة مكة المكرمة ورئيس لجنة الحج المركزية وسمو نائب وزير الداخلية وسمو نائب امير منطقة مكة المكرمة وكل ذلك كان تمشيا مع توجيهاتكم السديدة والدائمة فالحمدلله على ذلك.

ولابد ان اذكر بكل التقدير ما اعطاه رجال الامن من جهد مبارك ووضع الخطط التي ساهمت في هذا النجاح الذي فاق كل تصور ولا شك فإن في حسن وادراك وتعامل الفريق ركن احمد بلال مدير الامن العام ورئيس اللجنة العليا لأمن الحج مع هذه المهمة بكفاءة عالية ومؤازرة ومشاركة القيادات الامنية معه الاثر الكبير ليكون هذا العطاء الذي نأمل جميعا ان فيه ما يحقق تطلعات وثقة قيادتنا الرشيدة. وفي الختام لا يسعني الا ان أؤكد لمولاي تجديد العهد والوعد بأن نكون جميعا الاوفياء المخلصين ان شاء الله لما فيه تحقيق افضل المستويات في اعمالنا وأن نكون عند حسن ظن قيادتنا بنا.

أمد الله في عمركم ووفقكم لما فيه خير الاسلام والمسلمين وحفظ الله سمو ولي عهدكم وسمو النائب الثاني والاسرة السعودية..

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

خادم الحرمين الشريفين يوجه كلمة لقادة وضباط منسوبي أمن الحج

سمو الامير سلطان لـ «عكاظ» مشيدا بجهود الاجهزة المعنية بخدمة الحجاج

موسم ناجح بكل المقاييس

عبدالله دراج ـ منى:

اكد صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام على نجاح الخطة العامة لحج هذا العام ١٤١٣هـ.

وقال سموه في تصريح خاص لـ «عكاظ» ان المملكة العربية السعودية تشرفت منذ توحيدها على يد الملك عبدالعزيز طيب الله ثراه بخدمة ورعاية حجاج بيت الله الحرام والسهر على راحتهم والحفاظ على امنهم وسلامتهم.

وقال سموه ان نجاح الخطة يعود الفضل فيه لله سبحانه وتعالى الذى منّ به على هذه البلاد الطاهرة ثم بفضل التوجيهات السديدة والكريمة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني حفظهما الله اللذان يتابعان بشكل مباشر ومستمر الخدمات التي تقدم للحجاج منذ وصولهم وحتى عودتهم الى بلادهم بعد ان ادوا مناسكهم.

ونوه سمو الامير سلطان في تصريحه لعكاظ بالمشاريع الجبارة التى شيدت فى مكة المكرمة والمدينة المنورة واهمها توسعة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز الحرم المكي والمسجد النبوي الشريف اضافة للمشاريع العملاقة في كافة انحاء المشاعر المقدسة والتى كان لها الاثر الكبير والايجابي في تسهيل اداء الحجيج لمناسكهم بيسر وسهولة.

واشاد سموه الكريم بكافة الجهات التى شاركت في انجاح خطة حج هذا العام سواء من قطاعات حكومية او اهلية وايضا المواطنين الذين ابدوا تعاونا كبيرا مع الجهات المعنية بخدمة حجاج بيت الله الحرام..

واكد سمو النائب الثانى ان تعاون المواطن مع الجهات الحكومية ذات العلاقة بالحج يؤكد ان هذه البلاد ملكا وحكومة وشعبا يضطلعون بدورهم التاريخي والكبير في خدمة الحرمين الشريفين وقاصديها من حجاج ومعتمرين على اكمل وجه.. واوضح سموه ان حكومة خادم الحرمين الشريفين تسعى لتطوير خدماتها من عام الى آخر وفق مايستجد من تقنيات عالية لمواكبة حركة الحجيج المتزايدة في كل عام..

وفي ختام تصريحه لعكاظ قدم سمو الامير سلطان بن عبدالعزيز التهنئة لحجاج بيت الله الحرام وللمسلمين في كافة ارجاء العالم بحلول عيد الأضحى المبارك ودعا الله سبحانه وتعالى ان يتقبل من الحجاج حجهم وان يعيدهم الى اهلهم وذويهم. وقد غفر الله لهم ذنوبهم..

وزارة الدفاع تقدم خدمات طبية متكاملة للحجاج

السعودية ـ منى:

تشارك الخدمات الطبية بوزارة الدفاع والطيران والمفتشية العامة كعادتها في كل عام في خدمة حجاج بيت الله الحرام في المشاعر المقدسة وكذلك في مكة المكرمة.

وتقوم القوات المسلحة ممثلة في الخدمات الطبية بتقديم الرعاية الطبية المتكاملة لحجاج بيت الله الحرام تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام وسمو نائبه صاحب السمو الملكي الامير عبدالرحمن بن عبدالعزيز بان تكون الخدمات الطبية لحجاج بيت الله الحرام في المشاعر المقدسة مواكبة للتقدم الملموس الذي احرزته الخدمات الطبية في جميع مستشفياتها في مختلف انحاء المملكة.

وقد تم تجهيز المستشفى المتنقل الاول لخدمة حجاج بيت الله الحرام الواقع بين مزدلفة ومنى بكافة التجهيزات اللازمة حيث يوجد بالمستشفى مركز كبير يحتوي على ٢٠ عيادة طبية مختلفة كما يحتوي المستشفى على قسم لاجراء الفحوصات المختلفة كما انه مزود بقسم للمختبرات والاشعة وآخر للتنويم يضم ٦٠ سريرا ويحتوي على غرفتين للعمليات احداهما للعمليات الكبرى والاخر للعمليات الصغرى.

كما يوجد بالمستشفى المتنقل الاول مركز لعلاج ضربات الشمس والارهاق الحراري.

كما ان هناك عددا كبيراً من سيارات الاسعاف المجهزة ومدرج للطائرات المروحية الطبية لسرعة وسهولة نقل المرضى عند الحاجة من المشاعر المقدسة الى مستشفى القوات المسلحة بالهدى او مستشفى الملك فهد للقوات المسلحة بجدة.

والجديد في حج هذا العام هو انشاء مستشفى متنقل ثان للقوات المسلحة بالمشاعر المقدسة وسعته ١٠٠ سرير للطوارىء يعمل جنبا الى جنب مع المستشفى المتنقل الاول.. وقد تم لهذا الغرض اختيار نخبة ممتازة من الاطباء السعوديين الاكفاء والفنيين الصحيين المدربين تدريبا عاليا وبعدد وافر لتأدية هذه الخدمة الجليلة لضيوف بيت الله الحرام.

والخدمات الطبية بوزارة الدفاع لاتألو جهدا في تقديم كافة الخدمات والرعاية الطبية المتكاملة لحجاج بيت الله الحرام.

السليمان يستعرض انجازات مصلحة المياه فى الحج

عبدالله الصقير (بعثة عكاظ ـ منى)

يعقد المهندس فهد السليمان المدير العام لمصلحة المياه والصرف الصحى بالمنطقة الغربية مساء اليوم الثلاثاء مؤتمرا صحفيا بمقر الادارة العامة للمصلحة بمنى يلقى خلاله الضوء على برنامج المصلحة الذى تم تنفيذه في موسم حج هذا العام ومشروعاتها من شبكة مياه وصرف صحى وخزانات ومحطات تنقية وغيرها من مشاريع الخدمات للحجاج

ويتحدث السليمان عن خطة المصلحة لتوزيع مياه مبردة خادم الحرمين الشريفين واجمالى كميات العبوات التى تم توزيعها على الحجاج بمكة المكرمة والمدينة المنورة والمشاعر المقدسة.

وسيجيب السليمان في نهاية المؤتمر على اسئلة الصحفيين حول مايتعلق بأعمال المصلحة ومشروعاتها

من جهة اخرى بلغ اجمالى استهلاك ضيوف الرحمن من مياه مبردة خادم الحرمين الشريفين حتى يوم امس ثلاثة ملايين و٨٤٢ الف عبوة مياه مبردة.

اوضح ذلك مدير عام مصلحة المياه والصرف الصحى بالمنطقة الغربية وقال انه تم توزيع هذه العبوات من خلال ٩٤ برادة مياه ثابتة واخرى متحركة. واشار من جهة اخرى الى اجمالى ماتم استهلاكه من المياه امس في منى والذي بلغ ٢٣٥ الف متر مكعب.

مصر: خدمات المملكة للحجيج محل تقدير الجميع

السعودية ـ القاهرة:

قدم جمع من المواطنين المصريين التهاني الى المملكة العربية السعودية حكومة وشعبا بمناسبة عيد الاضحى المبارك.

جاء ذلك خلال حفل الاستقبال الذي اقامته سفارة خادم الحرمين الشريفين بالقاهرة امس الاثنين.

وكان فى استقبال المهنئين القائم باعمال السفارة الاستاذ ابوبكر رفيع. وقد امتدح المواطنون المصريون العناية الدائمة والمتابعة المتواصلة التي يوليها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز لضيوف الرحمن.

حول الحج والسلام والأمان:

وزارة الحج تقيم الندوة الاسلامية الكبرى اليوم

عكاظ ـ مكة المكرمة:

تقيم وزارة الحج والاوقاف مساء اليوم الثلاثاء الندوة الاسلامية الكبرى بمنى بعنوان «الحج والسلام والامن والامان في المجتمع الاسلامي».

ويدير الحوار معالي وزير الحج والاوقاف الاستاذ عبدالوهاب عبدالواسع حيث تتناول الندوة استشعار الامن والامان في الحج ودور التضامن في حياة المسلمين.

ويشارك في الندوة معالي الدكتور عبدالمجيد الطرابلسي وزير الاوقاف السوري ومعالي وزير الشؤون الدينية السابق بالجزائر الاستاذ بوعلام باقي والدكتور ابراهيم [illegible] امين عام رابطة علماء المغرب ود. قاسم الحسيني استاذ الدراسات الاسلامية بجامعة محمد الخامس والاستاذ محمد اسلام رئيس مجلس الشريعة ودار الافتاء في بريطانيا وأوروبا والاستاذ محمد [illegible] المشرف على قسم البوسنة بالمركز الاسلامي بفينا.

أجرى اتصالا هاتفيا بزايد و مبارك والاسد:

سمو ولي العهد يزور سعد العبدالله ويتفقد معسكرات الحرس الوطنى

سمو ولي العهد يزور أخيه سعد العبدالله

سموه في مخيم الحرس الوطني

السعودية ـ منى

جرى صاحب السمو الملكى الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى اتصالا هاتفيا امس بأخيه صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة وقد هنأ سمو ولي العهد سمو الشيخ زايد بن سلطان بحلول عيد الاضحى راجيا لسموه دوام الصحة والسعادة ولشعب الامارات الشقيق استمرار التطور والازدهار في ظل قيادته الحكيمة. كما جرى استعراض أهم المستجدات عربيا واسلاميا ودوليا. كما أجرى سمو ولي العهد اتصالا هاتفيا بأخيه فخامة الرئيس محمد حسنى مبارك رئيس جمهورية مصر العربية الشقيقة وقد هنأ صاحب السمو الملكى الامير عبدالله فخامة الرئيس محمد حسنى مبارك بعيد الاضحى المبارك متمنيا لفخامته دوام الصحة والعافية وللشعب المصرى الشقيق دوام التقدم والازدهار في ظل قيادته الحكيمة.

وقد جرى خلال هذا الاتصال تبادل الاحاديث الودية وبحث العلاقات الثنائية بين البلدين واستعراض لاهم المستجدات على الساحتين العربية والاسلامية.

كما اجرى صاحب السمو الملكى الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولى العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى اتصالا هاتفيا امس بأخيه فخامة الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية العربية السورية الشقيقة وقد هنأ صاحب السمو الملكى الامير عبدالله بن عبدالعزيز فخامة الرئيس حافظ الاسد بعيد الاضحى المبارك متمنيا لفخامته دوام الصحة وللشعب السورى الشقيق دوام التقدم والازدهار.

كما بحثا العلاقات الثنائية بين المملكة العربية السعودية والجمهورية العربية السورية واستعرضا في ظل هذه العلاقات اهم الاحداث الراهنة على الساحتين العربية والاسلامية.

من جهة اخرى قام صاحب السمو الملكى الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولى العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى مساء امس بزيارة ودية لاخيه صاحب السمو الشيخ سعد العبدالله الصباح ولى العهد ورئيس مجلس الوزراء بدولة الكويت الشقيقة وذلك بمقر اقامته في منى.

وحضر المقابلة صاحب السمو الملكى الامير متعب بن عبدالعزيز وزير الاشغال العامة والاسكان وصاحب السمو الملكى الامير نواف بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكى الامير فواز بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكى الامير عبدالاله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكى اللواء ركن متعب بن عبدالله بن عبدالعزيز نائب رئيس الجهاز العسكرى بالحرس الوطني وقائد كلية الملك خالد العسكرية وسمو الامير تركى بن عبدالله بن محمد آل سعود وصاحب السمو الملكى الامير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز المستشاران بديوان سمو ولي العهد وصاحب السمو الملكى الامير فيصل بن عبدالله بن عبدالعزيز.

كما حضر المقابلة الوفد المرافق لسمو ولي عهد دولة الكويت والسفير الكويتي لدى المملكة.

كما قام صاحب السمو الملكى الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني مساء امس وكعادة سموه في كل عام بجولة تفقدية على عدد من معسكرات الحرس الوطنى المشاركة في خدمة حجاج بيت الله الحرام بمنى وذلك للاشراف والاطلاع على المشاركة التي يقوم بها الحرس الوطنى بكافة قطاعاته والجهود التى يبذلها في سبيل راحة الحجاج وتوفير افضل الخدمات لهم شأنه في ذلك شأن بقية قطاعات حكومة خادم الحرمين الشريفين المشاركة في خدمة الحجيج.

ولدى وصول سموه الى معسكر الحرس الوطنى في منى كان فى استقباله صاحب السمو الملكى الامير بدر بن عبدالعزيز نائب رئيس الحرس الوطنى وسمو الامير فيصل بن عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز آل سعود وكيل الحرس الوطنى وكبار المسئولين في الحرس الوطنى.

بعد ذلك استقبل صاحب السمو الملكى الامير عبدالله بن عبدالعزيز في مقر قيادة معسكرات الحرس الوطنى بمنى ضيوف الحرس الوطنى لحج هذا العام.

كما استقبل سموه كبار قادة وضباط الحرس الوطنى المشاركين في خدمة حجاج بيت الله الحرام.

سموه استقبل الامراء وجموع من المواطنين بمنى:

سمو الأمير سلطان يصل أبها.. الخميس القادم

حسني مبارك ـ عسير ـ السعودية منى:

يصل صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام الى المنطقة الجنوبية لمعايدة منسوبي القوات المسلحة. وسيقوم سموه بتقديم التهاني بمناسبة العيد الى منسوبي القوات المسلحة في شرورة ونجران ثم يتوجه سموه يوم الخميس الى ابها. وسيكون في استقبال سموه صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل امير منطقة عسير وكبار الضباط بالقوات المسلحة بالجنوبية ومديري الدوائر الحكومية واعيان منطقة عسير.

ويشرف سموه حفل العشاء الذي ستقيمه امارة منطقة عسير بالصالة الملكية بالخالدية واعدت الشؤون العامة بالقوات المسلحة بالجنوبية برنامجا لزيارة سموه.

من جهة اخرى استقبل سموه بمقر اقامته بمنى صباح امس اصحاب السمو الملكى الامراء وجموعا من المواطنين الذين قدموا للسلام على سموه وتهنئته بعيد الاضحى المبارك.

الامير ماجد لـ «عكاظ»:

نجاح الخطة المرورية.. أساس تقديم خدمات متكاملة للحجاج

حسن الشهري ـ بعثة عكاظ ـ منى

اكد صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة ورئيس لجنة الحج المركزية ان المملكة هيأت كافة الاستعدادات لاستيعاب حجاج الخارج والداخل بمشاركة فعالة من كافة قطاعات الدولة.

وقال سموه لـ «عكاظ» ان عدد الحجاج اقل مما كان عليه العام الماضى رغم ان المطار ظل مفتوحا لاستقبال الحجاج حتى اليوم الثامن من ذى الحجة مشيرا سموه الى ان الشباب اصبحوا يشكلون نسبة كبيرة بين جموع الحجاج خلال السنوات الاخيرة واكد سموه اهمية اجراء الدراسات عن الحج وتكثيفها من اجل مصلحة وراحة الحجاج.

وردا على سؤال حول خطة نزول الحجاج من صعيد عرفات الى مزدلفة «النفرة» ومنى ومكة المكرمة اجاب سموه قائلا:

لاشك ان نجاح الخطة المرورية شيء اساسي لانها تمكن الجهات الخدمية من القيام بواجبها على احسن مايكون.

نحمد الله اننا حتى الآن لم نتلق اية شكوى او مشاكل تذكر وتلك نعمة ـ نحمد الله عليها ـ وهى ثمرة جهود يبذلها خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولى عهده الامين وكل الاجهزة تؤدي عملها على اكمل وجه ونتمنى ـ ان شاء الله ـ ان تستمر الامور على مايرام.

واشار سموه الى النواحى الامنية المطمئنة فى المشاعر المقدسة وفى المملكة بصفة عامة قائلا: الحمد لله الذى اعطى هذه البلاد الخير وعودها على الامن.. قال تعالى «وأما بنعمة ربك فحدث» فكل شيء ممتاز ولم يحدث مايعكر صفو الحجاج.

ظاهرة الافتراش

كما اشار سموه الى ظاهرة افتراش الحجاج للارصفة والطرقات وماتم بشأنها قائلا سموه ان معهد ابحاث الحج اعد دراسات قيمة حول هذه الظاهرة اكدت ان الظاهرة تنحصر في بعض الحجاج غير المرتبطين بمؤسسات الطوافة فيلجأون الى افتراش الطرقات والمظلات خاصة وكانت بعض الاماكن التى يلجأون اليها مظللة ومريحة من حيث التهوية والمياه وكافة المستلزمات... لكن الدولة جادة لتحسين السكن حيث يحظى هذا الامر باهتمام خادم الحرمين الشريفين.. وباذن الله نستطيع حل هذه المشكلة ولو ان هذا التجمع الكبير لابد فيه من السلبيات .. قال تعالى (لم تكونوا بالغية الا بشق الانفس)

لا اختناقات مرورية

واكد سموه بان خطة منع السيارات الصغيرة من دخول المشاعر المقدسة تم تطبيقه تماما هذا العام وكان لذلك اثر ايجابى كبير فى انسيابية الحركة المرورية حيث لم تشهد اختناقات.

وفى ختام حديثه رفع سموه اسمى آيات التهانى لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز وسمو ولى عهده الامين وكافة افراد الشعب السعودى وحجاج بيت الله الحرام راجيا المولى عز وجل ان يعيده على العالم الاسلامى فى ظروف اكثر تضامنا.

وان تذلل جميع مشاكل العالم الاسلامى بالتضامن والاخوة والاسلام.

رأي
عكاظ

فضيحة القذافي

○○الذين تابعوا سجل الرئيس الليبي معمر القذافي طوال (٢٤) عاما في الحكم.. لم يستغربوا التصرف «الدراماتيكي» المثير الذي اتخذه، حين زف (١٩٢) من اعضاء مخابراته في عدد من الحافلات باتجاه مدينة القدس.. وسط عملية تضليل «مكشوفة» و «مفضوحة» للشعب الليبي قبل أي شعب آخر في هذا العالم.

○○فالرئيس الليبي، مستعد لاتخاذ أي خطوة، تنقذ رأسه من «المقصلة».. بعد أن كشف المجتمع الدولي أدواره وممارساته التي صنفته في قائمة ـ الارهابيين العتاة ـ بما في ذلك الذهاب إلى اسرائيل، والاعتراف بها، ونسف كل مواقفه ومسرحياته الهزلية طوال مدة حكمه، بإيهام الامة العربية بأنه يعمل على تحريرها وتوحيد صفوفها، وجمع كلمتها.

○○والرئيس الليبي شخصيا كان مستعدا، ومنذ وقت طويل، للكشف عن هويته الحقيقية التي جاء بها الى الحكم، كعامل هدم وتخريب وتوتر في المنطقة. تحت غلالة الزعيم القومي الاول، وهي غلالة لم تكن لتستر ما وراءها طوال كل هذا الزمان، بقدر ما كانت تعرض صاحبها «للسخرية».

○○فما الذي حدث الآن، وقد برزت الحقيقة بجلاء؟!

○○ان مسرحية من اسماهم «العقيد القذافي» بالحجاج الليبيين المتجهين الى القدس، بدافع الانتقام من المملكة العربية السعودية لانها حسب ادعائه منعتهم من الوصول الى الاراضي المقدسة «بطائراته» الممنوعة بقرار دولي.

هذه المسرحية تكشف عن حقيقة التعامل الليبي المشبوه مع اسرائيل، طوال اربعة وعشرين عاما، وهو تواطؤ لم يكن مجهولا بالنسبة للدول العربية وغير العربية، وان كان غير معروف بالنسبة للشعوب الغارقة في تضليل الاعلام الليبي، والإعلام الداعم للنظام الليبي والمستفيدمن خدماته.

○○والا فلماذا لم يواصل من اسماهم القذافي بالحجاج الليبيين طريقهم من مصر العربية الى اراضي المملكة، كما وصل الينا عبر مصر مئات الآلاف من الحجاج المصريين وغير المصريين؟!

○○لماذا لم يستقلوا طائرات مصرية او غير مصرية، ليؤدوا الفريضة ومن ثم يعودون الى بلادهم عبر نفس الوسائل وبنفس الكيفيات اذا كان الهدف والغاية هو الحج، وليس «تمرير الصفقة الليبية الاسرائيلية» على حساب المملكة العربية السعودية، وعلى مرأى ومسمع من العالم؟!

○○والا فكيف جاء الينا الحجاج الليبيون الآخرون؟!

○○لكن ذكاء القذافي خذله هذه المرة، لانه اختار مكانا وزمانا واسلوبا مفضوحا للإقدام على خطوته هذه، وقد تصور أن ذلك يبعد عنه تهمة «الخيانة» للامة، ويجعله في حل من تبعات المغامرة المجنونة، ويوفر له المبرر الكافي لكي يتحول من «متآمر» على قضية الأمة، إلى «رجل سلام ومحبة» من الطراز الاول، وبدلا من ان يدخل التاريخ من باب «العمالة» التي جاءت به الى السلطة، فإنه يدخله من باب «السلام» و «التعايش» و «التعاون» الدولي وهو اسلوب رخيص، يعكس مدى عقم التفكير غير السوي وغير المتوازن الذي يتحكم في القرار الليبي مع كل اسف.

○○ان المملكة العربية السعودية، ليست البلد او النظام او الشعب الذي يستطيع القذافي وامثاله ان يزايدوا عليه.. وان غيروا مواقفهم مائة وثمانين درجة كاملة، وبصورة غير طبيعية.

○○كما ان المملكة العربية السعودية المعروفة بمواقفها الناصعة، وثباتها المتوازن، وحرصها المستمر على تحقيق الخير والصلاح لابناء الامتين العربية والاسلامية، ليست هي الدولة التي يستطيع القذافي او غير القذافي ان يشكك في سلوكها وفي حرصها على كل شأن عربي ومسلم.. ويحقق من خلال حملاته المسعورة، أغراضا معينة، او يكسب فاتورة ديون لا اخلاقية على حسابها؟!

○○ذلك ان المملكة العربية السعودية، اكبر من ان يحملها القذافي وزر «عمالته» ونتائج «خيانته» ويلصق بها تهمة الدفع بحجاجه «الوهميين» الى غير ما أرادوا.. لسبب بسيط هو ان المملكة ليست مسؤولة عن الحاج الا حين يطأ اراضيها، وعندها يجد منها كل عناية واحترام وتقدير ورعاية لايجدها عند القذافي وامثاله.. وفي ظل نظامه البوليسي الارهابي.

○○لقد كان بإمكان القذافي ان يقدم على خطوته الخيانية هذه.. ويمرر شحنة رجال مخابراته اليها في اي وقت اثباتا لحسن نواياه تجاه اسرائيل، وجسا لنبض الشارع العربي، وتهيئته لمشاعر الشعب الليبي الأبي، وتمهيدا لخطوة الاعتراف الكامل دون ان يحتاج الى تحميل المملكة العربية السعودية مسؤولية جريمته الجديدة هذه.. لاسيما وان «تصرفاته الفجائية» وقراراته «المسرحية» اصبحت مألوفة عند شعوب الارض قاطبة.

○○لكن.. ان يستغل موسم الحج، ويجرح مشاعر المسلمين بمثل هذه الصورة القميئة، ويمتهن عقل الشعوب العربية والاسلامية بمثل هذه الصورة المزرية، فإن عليه ان يدفع ثمن جريمته.. وهو ثمن.. سيدرك القذافي انه اكبر واغلى من استمراره في السلطة، او تستره على دوره المشبوه في المنطقة طوال كل هذا الزمان.

○○وكلمة اخيرة، نريد أن نهمس بها في آذان القذافي وسواه، هي ان المملكة العربية السعودية، ليست أنبوب اختبار، كما أنها ليست «منشفة» يعلق عليها كل الموتورين والمأزومين والاتباع والعملاء اخطاءهم، وتصرفاتهم التآمرية على هذه الامة.. ولذلك فإن عليهم ان يتحملوا وحدهم نتائج اعمالهم الشائنة ويتركوا هذه البلاد، وشعبها لشأنهم، ولايحاولوا ان يسيئوا لها.. لأنها اكبر واعظم من ان يمسها «مجنون» أو يعرض بها «خائن» أو «متآمر».. لان شعوب هذه الامة لم تعد جاهلة بالكثير من الادوار المشبوهة التي يضطلع بها البعض على حساب كرامتها وحقوقها ومصائرها.. والله المستعان.